

د. فاضل السامرائي :: وترى الفلك مواخر فيه ولتبتغوا من فضله

فاضل السامرائي

وتعالى وترى الفلك مواخر فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون. في سورة فاطر اية شبيهة تقول وترى الفلك مواخر لتبتغوا من فضله. فلوحز تقديم الجر والمجرور فيه. ثم وجود الواو مع ولتبتغوا - [00:00:00](#)

تبتغوا بدون واو. فلماذا كيف نفهم هذه اللمسات البيانية؟ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين. عليه الصلاة والسلام. وامام المتقين. عليه الصلاة والسلام. سيدنا محمد - [00:00:20](#)

على اله وصحبه اجمعين. وبعد نقرأ الايتين اية نحل واية فاطر تهدينا الى قال سبحانه وتعالى في سورة النحل وهو الذي في صخر البحر لتأكلوا منه لحما طريا. وتستخرجوا منه حلية تلبسونها. وترى - [00:00:41](#)

تلك مواخر فيه. ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون. نعم. وقال في فاطر وما يستوي البحر هذا عذب فرات سائغ شرابه. وهذا ملح اجاج. ومن كل تأكل كلونا لحما طريا وتستخرجون حلية تلبسونها. وترى الفلك فيه مواخر - [00:01:11](#)

ابتغوا من فضله ولعلكم تشكرون. هو السياق يعني يوضح لنا كثير اه من الاجابات يعني. نعم. هو تقدم هذه الاية في في النحل قدم الكلام على وسائط النقل. تمام. ذكر الانعام. مم. قال وتحمل اثقال اهل الانعام. نعم - [00:01:41](#)

وتحمل اثقالكم الى بلد لم الا بشق الانفس. ثم ذكر الخيل والبغال والحمير. نعم. قال لتركبوها نعم. هذه وسائط نقل بريّة. هم. صحيح. ثم ذكر الفلك وهي واسطة نقل بحري. جيد. قال - [00:02:11](#)

ذكر عادين الاية الفل كما وتر فيه. لما ذكر وسائط النقل وذكر الفلك في سياق وسائط النقل قدم صفته وترى الفلك مواخره. نعم. على البحر وفي عموما متعلق بالبحر. فيه البحر. في البحر نعم. البحر. جيد. فلما كان السياق في وسائط النقل قدم صفة - [00:02:31](#)

وساطة النقل. مم. مواخر. يعني الحق الصفة بالموصوف. طبعا. ليس الكلام على البحر. مهم. الكلام على وسائط النقل ليس عالبحر مم. فاخر ما يتعلق بالبحر. نعم. بينما في ايات فاطر الكلام على البحر - [00:03:01](#)

وليس على وسائط النقل وما يستوي البحران. هم. هذا الكلام على البحر. على البحر. هذا عذب فرات سائغ شرابه. وهذا ملح اجاج كل الكلام على البحر. نعم. ومن كل تأكلون لحما طريا من البحرين. نعم. وتستخرجون حلية تلبسونها وترى الفلك فيه - [00:03:19](#)

في في هو اصلا قابلا والله خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم جعلكم ليس على هذا الكلام في وسائط النقل حينما ذاك الكلام في وسائط النقل فقدم صفة واسطة النقل. هنا الكلام على البحر - [00:03:41](#)

ضمير البحر وترى الفلك فيه مواخر. مم. هذا بالنسبة للتقديم الواو. مم صحيح. هنا هنا لتبتغوا هنا ولتبتغوا. طيب ايضا الاية توضح. طيب. قال وهو الذي سخر البحر لتأكلوا. نعم - [00:03:59](#)

لتأكلوا منه لحما طريا. صحيح. وتستخرجوا وهي تبتغ عطف واو عاطفة. نعم. لتأكلوا وتستخرجوا ولتبتغوا مم صحيح. عطف. عاطفة. طيب. سخر البحر لتأكلوا منه لحما طريا وتستخرج معاطفة. هم. صحيح. ولتبتغوا. ولتبتغوا. عطوا. لكي ليس فيها عطف - [00:04:17](#)

وما يستوي البحران ما يعني ما فيها مثل هذا عطف. هم. هذا عذب فرات سائغ شرابه. وهذا ملح اجاج ومن كل دي عاطفة؟ دي ملح زجاج ومن كلنا بعد ما يمكن قوله يعني ولتبتغوا. هنا عطف علة على علة. لتأكلوا لام التعليل. هم - [00:04:42](#)

صحيح. زين. وتستخرج تعليل. معطوف عليها. نعم. ولتبتغوا تعليم لا من التعليم. مم. معطف ليس هنالك سابقة تعليم ومن كل تأكلون لحما طريا ما في تعديل. مم. وتستخرجون حلية تلبسونها. مم. في تعليل؟ لا. وترى الفلك فيه مواخر - [00:05:10](#)

هناك في تعليل مم. يعني العبرة هنا بالتعليل. اه طبعاً. معطوف غير معطوف على هذا. لتبتغوا اللام لام التعليل اللامامي. في في لتبتغوا. في الثنتين. طبعاً. نعم. لتأكلوا ولا تبتغوا. لا يمكن. وتستخرجوا. لتبتغوا الثانية ايضاً لام لام التعليل. جيد. علم المعطوفة - [00:05:33](#)

وعطفناها على من نعطفها هل هناك قبل تعليم؟ مم لا. اذا كيف تعطفها؟ مم الازن وكأن مثلاً دلالة السياق تتوقف عند وترى الفلك فيه مواخر قبلها حتى يعطف لتبتغوا ليس هناك علة قبلها مثلها. ولو قال ولتبتغوا - [00:05:57](#)

راح يصير معطوف على علة مقدرة اه وهذا هنا يحدث خللاً في الآية الكريمة. لا يستوي. لا هذه يعني هو طبعاً هو المشهور يعني حتى الاولى. مم. اللي ذكرناها. طبعاً المشهور فيها كما ذكرت هو لك - [00:06:21](#)

الان معطوفة على ما قبلها. نعم. لكن هنالك من اعربها الواو عاطفة على علة مقدرة مذكورة ده فئة النحل النحل. مم. فيها يعني فيها اعراب اخر اعربه بعض النحات. نعم. قالوا معطوف على علة لتنتفعوا - [00:06:39](#)

هنا لم يذكر ممكن تقول لي لماذا؟ يعني لماذا يعني لينتفعوا ايضاً لماذا؟ صحيح. طبعاً هنا الامر الاول ضاع مم. معطوفة عطوف يعني ما في اشكال. ولو كان هناك حق سؤال اخر. لماذا؟ قال وتستخرجوا من دون لام التعليل ولتبتغوا لام تعليل - [00:07:02](#)

صحيح. يعني حدث الموية معطوفة عليه استخرجه لكن حذف في الله. هو العطف يفيد حتى في الدلالة دكتور طبعاً. يفيد ايضاً المعطوف على ما قبل له حكم ما قبله. المعروف على المبتدأ والمبتدأ على الخبر خبر. هم. والمعطوف على المجرور مجرور. نحن نأخذ الحكم المعطوف حكمه النحوي - [00:07:25](#)

التأثر بالدلالة. اه طبعاً المعطوف على الحال والمعطوف على الظرف الظرف والمعطوف على المفعول به مفعول به هكذا يعني دلالة هي. مم. يعني احنا ما يجوز نعطف مفعول به على حال - [00:07:49](#)

مم. لا يجوز. مم. بالدلالة هي. يأخذ نفس الوظيفة النحوية الموجودة. لكن الدلالة يعني حتى حذف لام التعريف تستخرجه انها معطوفة على معلل فهي تأخذ نفس العلة. تأخذ نفس العلة. هم. لكن يبقى السؤال لماذا يعني ممكن الواحد يسأل سؤال - [00:08:05](#) قال لي لماذا هناك حدث لام التعليم؟ صحيح. ولماذا هنا ذكرها؟ هم. احنا عندنا قاعدة الذكر اكد من الحدث كيف عدنا مثل التوكيد اللفظي كده. هم. قاعدة احنا عندنا. صحيح. الذكر اكد من - [00:08:25](#)

طيب الان نأتي سخر البحر لتأكل هاي علة ادنى امرين تستخرج حلية تلبسونها ولتبتغوا من فضله. اي الاكثر واكد استخراج البحر والسفر لغرض تجارة وغيرها ايوه في البحر الان اها السفر في البحر. نعم - [00:08:48](#)

ايش يعني لغرض استخراج الحلية؟ الناس لما تسافر في البحر او الابتغاء الفضلي للتجارة او غيره من انواع السفر. مهم استخراج الحالي. اكثر من الناس لا والسفر وسيلة طبعاً في البحر اكثر. مو هكذا؟ هم. لاغراض - [00:09:12](#)

الى مدينة من محل الى محل للتجارة. هو نفس ركوع البحر يمكن فيه استخراج ايضاً الحل يعني. الان عندما تتركب في في سفينة. هم لا. انا رحلة. لاغراض اخرى. الناس اللي يعني قسم - [00:09:33](#)

يعني يمتنون هذه المهنة. مم. صحيح. وليس عموم الناس المسافرين في البحر. صحيح. وهكذا؟ هم. ولا العكس؟ لا لا لا. السفر بالرحلة اكثر. اكثر لاغراض اخرى. صحيح. طيب. لتبتغوا من فضله دنيا واكثر من استخراج الحلية - [00:09:53](#)

مم او ترى الفلك مواخر فيه دلالة على ان المواخر مؤسفة للفلك فالصقها بها واخر البحر لان الكلام على استخدام البحر كوسيلة نقل. صح وبالتالي هي اكد من لتبتغوا من فضله. مم. اكد من استخراج الحلية - [00:10:11](#)

لتبتغوا من فضله اكد من استخراج الحليب. هي هي مؤكدة ذكر الله. ذكر اللام. فهي اكد من حذفها. ما هو في فترة ذكر اللام ايضاً اللي تبتغ وتري الفول كافية مواخر اتكلم في الآية الاولى. ما فيها عطف اصلاً - [00:10:31](#)

الثانية الفاطر ما فيها عطف. مم لكن الان هذا عندنا ولتبتغوا من فضله معطوفة على ما فيها عطف ما هو الواو حتى وترى الفلك هزه ليست ليست عطف الا على علة. اه. يبقى ليس ليست هناك عطف عطف للعلة - [00:10:53](#)

مم صحيح ما ادري وضع الكلام ولا غير لا لا ممتاز يعني لتبتغوا بدون واو. يعني حتى مرة اظن ذكرنا مثل عليها يعني الذكر والحذف.

هم. وتلك الايام نداولها بين الناس. نعم. وليعلم الله الذين امنوا - [00:11:17](#)

واتخذ منكم شهداء. مو معطوفة؟ مم معطوفة. زين. وليمحص الله الذين امنوا. واحدة فيها ويمحق الكافرين وهم عطف في قسم فينا وقسم ما فينا وعطف كله في شيء واحد صح. اللي مذكور فيه اللام - [00:11:36](#)

راح يكون اقوى واكل. يعني وتلك الايام نداولها بين الناس وليعلم الله الذين امنوا. هم ويتخذ منكم شهداء. اي الاكثر؟ يعلم الله الذين امنوا لو يتخذ شهداء يعلم الله الذين امنوا. يعني كل واحد الله يعلم منا. صحيح. زين - [00:11:58](#)

واليوم حصل الله الذين امنوا ويمحق الكافرين. ايها الاكثر تمحيص الذين امنوا اللي هو محق الكافرين فجأة جاء الذين امنوا سبحان الله جميل جميل بعدين هذا المتعلق بالاية. هذا المتعلق بالاية. نعم. الا اذا جيت تذكر مسألة اخرى. والله يا ليتنا يعني. نعم. اه -

[00:12:17](#)

قلت هنالك رأي اخر انه الواو عطف على علة محذوفة. هم. فلتبتوا من فضله في فاطر في النحل لانه ليس فيها. نعم. يعني جوز

بعضهم ان تكون عطف على علة محذوفة - [00:12:44](#)

لتنفعوا ولتبتغوا في النحل. اه لا يجوز ان تكون معطوفة على وتري ليس اعلى ورقة على ترى قطعاً. ترى هذا مرفوع هذا علة. هم.

قطعاً هذي هي على قبلها قسم يعني جوز - [00:13:05](#)

ان يكون فيها وجه اخر مم. يعني ليس فقط المعطوف على تستخرجوا ولتأكلوا وانما لتتنفعوا علة مقدرة ايضاً جائز في اللغة يجوز

يجوز هنالك يعني امر مقدر نعطف عليه غير مذكور يجوز في اللغة في الحقيقة - [00:13:23](#)

في القرآن. وهو يحتمل السياق الاية هنا هو يحتمل. يحتمل. اما يبقى السؤال زين اذا اذا يعني على الوجه الاول

ظاهر ما فيه اشكال. هم معطوف على تستخرجه. هذه ليست هنالك علة - [00:13:45](#)

لكن لو على الوجه الثاني لماذا لم يقل ولتبتغوا من فضله في فهد؟ في اية فاطر ايضاً فيكون عطف على علة مقدرة. هم. صحيح.

يعني على الوجه الثاني الوجه الآخر - [00:14:03](#)

مممكن ولا لا هذا السؤال هذا يجوز ولا لا يجوز؟ لأ هو يبقى منعت يجوز او لا يجوز هو في اللغة موجود هذا الشيء. لكن يبقى من

الناحية البيانية ايوه - [00:14:17](#)

ماذا يقول البيان؟ البيان هو سياق ايات النحل في في الكلام على نعم الله. صحيح. حتى هي احنا كم مرة ذكرنا قسم من انفسهم

يقول هذه سورة النعم. اية النحل. في النعم. هم. والانعام خلقها لكم فيها دفع ومنافع ومنها تأكلون - [00:14:32](#)

وتحمل اثقالكم والخيول والبغال لتركبوها هو الذي انزل من السماء ماء لكم منه شجر يعني تدري. هم. ينبت لكم به الزرع والزيتون

والنخيل ويستمر وان تعدو ونعمة الله لا تحصوها. هم. ان الله لغفور رحيم. وهكذا؟ نعم - [00:14:54](#)

فهنا لما كان السياق في ذكر النعم وتعداد النعم قال ولتبتغوا من فضله. يعني وهنالك نعم اخرى ما ذكرناها ولتبتغوا من فضله مم.

وهنالك نعم اخرى ومنافع اخرى ولتبتغوا من ما ذكرناها ما نريد نحدثها كلها يعني طول ذكرها ولتبتغوا من فضله. نعم. فلما كان السياق

في ذكر النعم - [00:15:13](#)

وتعدادها واراد ان يقال ولتبتغوا من فضله. وهنالك منافع ونعم اخرى. هم. لكن اشرنا ولتبتغوا من فضله. ديك السياق في في فاطر

ليس في هذا الامر ليس في تعداد النعم. نعم. ليس في تعداد. هم. صحيح. بارك الله فيكم. القرآن كثير يعني يعني عدنا العطف على -

[00:15:42](#)

موجود في القرآن كثير. لو كان عندنا مجال اذكر لك انت ولو مثال واحد على الاقل على مقدر واحد. اه. يعني لما قال ربنا لاحظ

مريم. مم. في سيدنا عيسى قالت ان يكون لي غلام ولم يمسنني بشر ولم اكو بغيا. مم. قال كذلك قال ربك هو - [00:16:05](#)

ولنجعله اية للناس. الواو على شيء معطوفة. ويجعله ليس هنالك قبلها. ولنجعله اية للناس. هو هو يعني هو هو فقط يعني خلق

عيسى ليش علاقة للناس لامور اخرى هنالك قال كذلك قال ربك ولنجعله اية - [00:16:33](#)

وعاطفة. صحيح. ولنجعله على ايش معطوفة ثم هو يعني يعني عيسى فقط يعني هو خلق لنجعله اية للناس وهنالك امور اخرى.

هنالك امور اخرى. ما ذكرها مم. ذكر امر واحد وهنالك امور لكن الان - [00:16:56](#)

ذكر هذا الذي جعله اية للناس. يقدرّون المحذوف كيف سيدي دكتور فاضل؟ بمعنى ماذا مثلاً؟ ليكون نبيا ورسولا اه ولنجعل للناس. هم. كثير هذا الشيء يعني العزيز الذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها قال ان يحيي هذه الله بعد موتها فانظر الى طعامك وشرابك لم يتسنى وانظر الى حمارك ولنجعلك - [00:17:16](#)

معطوف الله صحيح صحيح محذوف مم زين هو يعني عندما احيا العزيز فقط يجعل الناس. لا. وقال ان هذا يعني هو الاول هو

يتساءل في كيفية حتى يطمئن العزل. هم. اعلم ان الله على - [00:17:43](#)

لكن هو ذكر ويجعله ثالثا للناس فقط لهذا لهنالك امور اخرى مم يبقى هنالك امور اخرى منها هو الان المقصود ذكرها الان الله جميل. اذا لما نجد العطف على على على مقدر او على محذوف نفهم ان هنالك امورا اخرى. طبعا. ما اراد الشارع الحكيم ان يسردها -

[00:18:03](#)

هنا طبعا. مم. لكن هو اختص ما ذكر. طبعا. يعني هم. ما ادري احنا اطلنا فيه اكثر مما ينبغي. لحتى نفهم كله من البرنامج يعني وتلك

الجنة التي اورثتموها بما كنتم تعملون. هم. لكم فيها فاكهة كثيرة منها تأكلون - [00:18:26](#)

زيد فيها فاكهة كثيرة منها تأكلون في الجنة. هم تأتي اية اخرى في الدنيا وانزلنا من السماء ماء بقدر فاسكنه في الارض. نعم. وانا

على ذهاب به لقادرون. فانشأنا لكم به جنات من نخيل واعناب - [00:18:45](#)

لكم فيها فواكه كثيرة طيب على ايش معطوف منها تأكل قال لكم فيها فاكهة كثيرة منها تأكلون في الجنة. طيب. في الدنيا لكم فيها

فواكه كثيرة ومنها تأكلون. ليه الفنجان الفاكهة - [00:19:08](#)

الاكل فقط لا تعصرها ولا تسويها ولا تفعل شيء. ولا تبيعها ولا تتاجر فيها. الله! هم في الدنيا لما الناس يزرعون في في البساتين فواكه

تباع وتشترى وتصنع مربى وعصائر - [00:19:31](#)

مم. وتدخل في الطعام والحلوى. لكم فيها فواكه كثيرة. ومنها تأكلون هو يقصد تستخدمونها في كذا وكذا الان هو ذكر الاكل يتعلق به

لكن هنا اشار الى ما قال ومنها تأكلون يعني وهنالك - [00:19:51](#)

اخرى كثيرة لكن ذكر انها وحدة معطوف على ايش مم صح جميل. كثير. جميل. كثير. بارك الله فيك سيدي الدكتور فاضل حفظك الله

ورعاك - [00:20:08](#)